الإمارات أحيت أمس الذكرى الـ41 ليومها الوطني

آل نهيان: الأمن خط أحمر.. وسنقطع يد من يهدده

■ ماضون في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار وصولاً إلى نموذج سياسي يعبر عن واقعنا ويتلاءم مع مجتمعنا

جانب من احتفالات الأمس

الشيخ خليفة آل نهيان

■ نحترم سيادة الدول ودعمها لخيارات شعوبها ونرفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية

دبي - «ا. ف. ب»: حذر الرئيس الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس من المساس بالامن في بلاده حيث تم توقيف حوالى ستين اسلاميا العام الحالي بتهمة التآمر، ووعد من جهة اخرى بـ«توسيع المشاركة الشعبية» في الشؤون العامة.

وقال في كلمة وجهها بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لليوم الوطني ان «امن دولة الامارات مقدس والمساس بثوابته خط احمر».

واكد «مضي الدولة في المسار المتدرج لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، وصولا الى نموذج سياسي يعبر عن الواقع ويتلاءم مع طبيعة المجتمع».

وفي الامارات مجلس اتحادي وهو هيئة استشارية منتخبة جزئيا محدودة الصلاحيات.

ولم تشهد الامارات، احدى اغنى الدول في العالم، احتجاجات شعبية مثيلة لتلك التي عصفت باجزاء كبيرة من العالم العربي.

لكن السلطات اعلنت منتصف يوليو الماضي توقيف مجموعة بتهمة التآمر على امن الدولة واتهم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان «الاخوان المسلمين» بانهم يريدون قلب الانظمة الحاكمة في دول الخليج.

وقد كشفت صحيفة «الخليج» في سبتمبر ان المعتقلين الاسلاميين، وهم من جمعية الاصلاح المرتبطة بالاخوان المسلمين، اقروا بانتمائهم الى «تنظيمات سرية» كانت تريد اغتنام فرصة الربيع العربي لاقامة نظام ديني.

واضافت ان «بعضهم ادلى باعترافات مفادها الاقرار بوجود تنظيم ينتمون اليه، وان التنظيم سري، وان هنالك اموالا واستثمارات ومحفظة خاصة به، كما انه سعى الى جمع اموال، وان التنظيم يتواصل مع التنظيم الدولي وجهات خارجية».

لكن جمعية «الاصلاح» نفت ان يكون لديها تنظيم عسكري وتتلقى اموالا من الخارج لاقامة نظام اسلامي في الامارات.

الى ذلك، كرر الرئيس الاماراتي الدعوة للحكومة الايرانية «للجلوس إلى طاولة الحوار وارتضاء التحكيم الدولي حلا لقضية» الجزر الثلاث.

كما اكد «احترام الامارات سيادة الدول ودعمها لخيارات شعوبها» في اشارة الى الدول العربية التي شهدت تغييرا بفعل الاحتجاجات الشعبية.

وجدد «رفض الامارات لاي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لهذه الدول او اي تدخل في امنها وسيادتها وشؤونها الداخلية».

«سرايا القدس» تهدد برد قوي على خروقات الاحتلال

إسرائيل تنسف هدنة «القطاع» ... وتجمد تحويل أموال «السلطة»

شتيتيس: لن تحول عائدات الرسوم الضريبية إلى الفلسطينيين بعد حصولهم على وضع مراقب في «المتحدة»

غزة - «كونا»: أكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في خرق التهدئة التي وقعت بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل قبل نحو 10 أيام سيضع هذه التهدئة في مهب الريح.

وقالت السرايا في تصريح لها امس ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تخرق اتفاق التهدئة في قطاع غزة عبر اعتداءات يومية برا وبحرا وجوا» مشيرة الى ان هذه الخروقات تمثلت في اطلاق النار على المواطنين والمزارعين والصيادين والتحليق المكثف للطيران. وحذرت اسرائيل من مواصلة عدم الالتزام باتفاق التهدئة مشددة على ان المقاومة لها حق الرد عليها بالطريقة التي تراها مناسبة اذا استمرت قوات الاحتلال في خرق الهدنة.

وأكدت «سرايا القدس» انها «لن تسمح بأن يستبيح العدو غزة صباح مساء دون رد مناسب من المقاومة». وقالت ان «العدو يحاول التنصل من التعهدات التي قطعها على نفسه والتزم بها في اتفاق التهدئة في مؤشر واضح الى نواياه العدوانية ضد الشعب الفلسطيني».

واضافت ان هذا الامر «يفرض على الوسطاء الذين ضمنوا التهدئة تحمل مسؤولياتهم والزام العدو باحترامها بشكل كامل».

وينص اتفاق التهدئة الذي وقع في 21 من نوفمبر الماضي على وقف اسرائيل لكافة الاعمال العدوانية على قطاع غزة برا وبحرا وجوا بما في ذلك وقف عمليات الاغتيال والتوغل في المناطق الحدودية. يشار الى أن الاحتلال اخترق الاتفاق أكثر من مرة بشكل يومي حيث استشهد فلسطينيان واصيب ما يزيد على 35 اخرين بقصف مدفعي وعمليات اطلاق نار استهدفت المواطنين في الاطراف الشرقية لقطاع غزة.

كما اعتقلت بحرية الاحتلال الاسرائيلي نحو 30 صيادا فلسطينيا وصادرت عدة قوارب وقجرت آخر في بحر قطاع غزة.

حيث اصيب اربعة مواطنين فلسطينيين في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف مدينة دير البلح وسط قطاع غزة الليلة قبل الماضية.

وذكرت مخطات اذاعة محلية في غزة امس ان «مدفعية جيش الاحتلال المتمركزة الى الشرق من المنطقة الوسطى في القطاع اطلقت قذيفة مدفعية انفجرت بين عدد من منازل المواطنين في شرق دير البلح الامر الذي ادى الى اصابة اربعة مواطنين وتعرض المنازل لاضرار مادية جسيمة».

وقالت ان سيارات اسعاف هرعت الى المنطقة ونقلت المصابين الاربعة الى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج حيث وصفت مصادر طبية اصابة اثنين منهم بأنها فوق المتوسطة فيما يعاني احدهم من جراح خطيرة.

الى ذلك اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها جمدت تحويل عائدات الرسوم الضريبية التي تقوم اسرائيل بجمعها عوضا عن السلطة الفلسطينية بعد حصول فلسطين على وضع دولة مراقب في الامم المتحدة. وقال وزير المالية يوفال شتيتيس في بداية انعقاد الجلسة الاسبوعية للحكومة انه سيتم تجميد 460 مليون شيكل «حوالي 92 مليون يورو» كان يفترض تحويلها خلال الشهر الحالي، كما نقلت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد قررت قبل يومين بناء وحدات استيطانية جديدة، وتاتي هذه الخطوات كعقاب للفلسطينيين غداة انتصارهم في الجمعية العامة للامم المتحدة ونيلهم صفة دولة مراقب في المنظمة الاممية.

جانب من احتفالات حماس بتخريج دفعة جديدة من مجنديها

القصف الحكومي على ريف دمشق وحلب مستمر

سوريا: نزيف الدم يتواصل .. والمعارضة تقبل بقوات دولية شرط رحيل الأسد

معارضون للأسد وسط حلب

عواصم - «ا. ف. ب»: ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان القوات النظامية السورية قصفت بالطائرات الحربية مناطق في ريف دمشق صباح الامس، بعد معارك عنيفة جرت ليل السبت الاحد مع المقاتلين المعارضين.

وتاتي هذه الاحداث غداة يوم دام شهد سقوط 182 شخصا، بينهم 60 شخصا نصفهم من المدنيين قضوا في دمشق وريفها، بحسب المرصد.

وقال المرصد في بريد الكتروني «نفذت الطائرات الحربية غارتان على مدينة داريا، جنوب دمشق، بينما تشهد بلدات وقرى الغوطة الشرقية تحليقا للطيران الحربي في سمائها».

وتحدث المرصد عن اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين في محيط بلدتي دير العصافير وبيت سحم في ريف العاصمة.

وكان المرصد تحدث عن مواجهات بين الطرفين بعد منتصف ليل السبت الاحد، في عربين شرق العاصمة والتي قصفها الجيش النظامي، والزبداني «شمال غرب دمشق» والمليحة ما ادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى.

وتقع المليحة جنوب شرق دمشق في الغوطة الشرقية المحاذية لدمشق ويعبرها طريق مطار دمشق الدولي الذي شهد معارك عنيفة الخميس للمرة الاولى منذ بدء النزاع.

وفي الشمال، قصف سلاح الجو محافظة حلب حيث يتواجه الجيش مع مقاتلي المعارضة في عدد من الاحياء في كبرى مدن الشمال، كما قال المرصد.

واكد ان مناطق في محافظات درعا «جنوب» وادلب «شمال غرب» وحمص «وسط» قصفت بالمدفعية.

واشار المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كل انحاء سوريا، ان ضحايا السبت هم 68 مدنيا و76 مقاتلا معارضا و38 جنديا نظاميا.

واحصى المرصد سقوط اكثر من 41 الف شخص في النزاع المستمر منذ 20 شهرا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اشارت فيه المعارضة الى انها قد تقبل بقوة دولية لحفظ السلام اذا اجبر الرئيس بشار الاسد على التخلي عن السلطة.

وقال وليد البني المتحدث باسم الإئتلاف الوطني السوري وهو الجماعة الشاملة للمعارضة ان الائتلاف قد يسمح بنشر قوة دولية لحفظ السلام في سوريا إذا تخلى الأسد وحلفاؤه عن السلطة.

ويعارض بعض اعضاء المعارضة نشر قوات دولية قائلين ان وصولها قد يعمل كدعوة لتجمع الموالين للاسد في منطقة قرب البحر المتوسط يعيش فيها كثيرون من الاقلية العلوية التي ينتمي اليها الاسد.

وقال البني إن الائتلاف مستعد للنظر في أي اقتراح إذا رحل الأسد وحلفاؤه بمن فيهم كبار الضباط في الجيش وأجهزة الأمن.

وأضاف البني أنه إذا تحقق هذا الشرط أولا فإن الائتلاف يمكن أن يبدأ في مناقشة أي شيء مشيرا إلى أنه لن تكون هناك أي عملية سياسية حتى ترحل الأسرة الحاكمة وأولئك الذي يعاونون النظام.

وجاءت تصريحات البني - وهو طبيب احتجز معظم الفترة التي أعقبت خلافة الأسد لوالده في السلطة عام 2000 باعتباره سجينا سياسيا - في مؤتمر صحفي عقد في ختام أول اجتماع لإئتلاف المعارضة بكامل أعضائه الستين في القاهرة.

واعترفت بريطانيا وفرنسا ودول الخليج بالإئتلاف الوطني السوري بوصفه الممثل الوحيد للشعب السوري.

وادانت معظم القوى الاجنبية الاسد الذي يعتمد على حلفائه للبقاء في السلطة ولاسيما ايران، واستخدمت روسيا المورد الرئيس للسلاح لسوريا والصين حق النقض «الفيتو» ضد ثلاثة مشروعات لقرارات لمجلس الامن الدولي تدين الاسد وترفض الدولتان فكرة فرض عقوبات على حكومته.

واتهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الدول الغربية يوم السبت بمحاولة نشر الديمقراطية في الخارج «بالحديد والدم».

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية التي تديرها الدولة عن لافروف قوله «دفع الديمقراطية بالحديد والدم لا ينجح وهذا ما اتضح خلال الاشهر القليلة الماضية.. خلال فترة العام ونصف العام الاخيرة».

وكررت روسيا اعتراضها يوم الجمعة على احتمال نشر حلف شمال الاطلسي صواريخ باتريوت في تركيا التي تريد تلك الصواريخ بسبب مخاوف من امتداد الحرب في سوريا الى اراضيها.

■ «الوطني»: مستعدون للنظر في أي اقتراح يجبر النظام على التخلي عن السلطة

«نيويورك تايمز»: جسر جوي عراقي لتزويد النظام بالسلاح

واشنطن - «ا. ف. ب»: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز مساء امس الاول ان جسرا جويا اقيم فوق الاراضي العراقية يتيح للايرانيين تزويد نظام الرئيس السوري بشار الاسد بالسلاح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية رفضت كشف هويتها ان الادارة الامريكية اصيبت بخيبة امل بعدما عجزت عن اقناع العراقيين بتفتيش الطائرات الايرانية التي تعبر اجواءهم.

واضافت ان السلاح الذي يتسلمه النظام السوري يشمل قذائف وصواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون وقنابل يدوية.

واكدت الصحيفة ان ايران تتابع من كثب التطورات في سوريا، حليفها العربي الرئيسي الذي تدعم بواسطته حزب الله اللبناني.

واوضحت ان مسؤولين عراقيين سيبلغون الايرانيين عند اتخاذ قرار باجراء عمليات تفتيش جوية، وذلك لمساعدتهم على تفاديها.

وقال احد المصادر للصحيفة ان «استخدام الاجواء العراقية من جانب ايران لا يزال يثير مشكلة».

واضاف «نطلب من العراق ان يكون يقظا ومنسجما عبر الوفاء بالتزاماته الدولية واستمرار طلب هبوط الطائرات التي تحلق فوق الاراضي العراقية اتية من ايران ومتجهة الى سوريا بهدف تفتيشها، او عبر رفض السماح لطائرات ايرانية متجهة الى سوريا بعبور اجوائه».